[404] (53) الدافع لحرب الجمل وصفين عند علي عليه السلام سليم قال: سمعت عليا عليه السلام يقول يوم الجمل ويوم الصفين: إني نظرت فلم أجد إلا الكفر با والجحود بما أنزل ا تعالى، أو الجهاد في سبيل ا والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. فاخترت الجهاد في سبيل ا والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، على الكفر با والجحود بما أنزل ا ومعالجة الأغلال في نار جهنم، إذا وجدت أعوانا على ذلك. إني لم أزل مظلوما منذ قبض رسول ا صلى ا عليه وآله، فلو وجدت قبل اليوم أعوانا على إحياء الكتاب والسنة كما وجدتهم اليوم لقاتلت ولم يسعني الجلوس. _____